شرح مشكل الآثار)08(" من قاء فأفطر " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3-2-11202

مصطفى العدوي

جميل واشهد ان لا اله الا الله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وبعد فمع مجلس من مجالس العلم مجلس متجدد في شرح مشكل الاثار للامام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله - 00:00:08

معنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى العدوي حفظه الله. وفي البداية نرحب بفضيلته السائلين جزاك الله خيرا يا شيخ عبدالناصر ادخل في الموضوع وجزاك الله خيرا. عرفناك على علم فنريد ان نستفيد من علمك. جزاك الله خيرا - 00:00:32

ولا الزاكي الله يهديك في البداية نرحب بفضيلته سائلين الله عز وجل ان يرفع قدره في الدارين يا رب العالمين. وان وجهه لقاء ما يقوم به من نشر سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. اللهم امين يا رب. اتفضل يا شيخ عبد الله - 00:00:54

الشيخ ذكر الامام ابو ابي جعفر الطحاوي رحمه الله. الامام. الامام ابي جعفر. ذكر الامام ابي جعفر الاحاوي الامام ابو بكر. ولماذا ابوه ها؟ اسكت بس. ولماذا ابي؟ انت كنت مستور كنت - 00:01:14

يقول ان لم ابي لماذا؟ انا لا مش انت وهو يقول هو يقول ابدا. طيب. ماذا نقول؟ قال الامام ابو ماشي. في باب بيان المشكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاء فافطر - 00:01:35

فروى حديثا باسانيد له الى معدان ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافطر. قال نعم يفتحون الميم. قال معدان. معدان. اه. قال معدان بن ابي طلحة - 00:02:01

فلقيت ثوبان في مسجد دمشق. فسألته او حدثته يعني بحديث ابي الدرداء. فقال صدق انا صببت عليه وضوءه ثم اورد حديثا اخر باسناد اخر الى ثوبان رضي الله عنه بمثله - 00:02:22

ثم اورد حديثا عن عبيد بن فضالة وهو فضالة ابن عبيد وهو صحابي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب فقيل له الم تصبح صائما يا رسول الله؟ قال - 00:02:44

ولكني قئت فتبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث قاء فافطر. ثم روى حديث ابي هريرة الذي رواه الترمذي وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:04

من زرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه. ومن استقاء فليقضي واهل العلم جميعا على هذا الحديس. حديث ابي هريرة فالرسول في الاحاديث الاول فضيلة الشيخ قاء فافطر لم يستقيل - 00:03:23

فتبين اشكال طرحه الامام الطحاوي رحمه الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد المسألة متعلقة بمن قاء وقاء في اللغة المصرية ما الناس تفرغ. يعني اخرج ما في جوفه من طعام من خلال فمه - 00:03:43

طرش يعني باللغة البحرانية اسكت نحن نناقش المسألة ككل نسألها ككل مسألة القاء الزي استقاء اخرج ما في بطنه او استقاء سواء وضع اصبعه طرش او هو اكل زيوت اخرج ايا كان - 00:04:03

مسألة القيء عموما يا شيخ البشير البشير بيتكلم ولا نقص المسألة ككل في تفصيلاتها اه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نحن سعداء بحديث رسول الله. ونحمد الله على ان تعلمنا - 00:04:26

صحة الاحاديث من ضعفها كل الذي ذكر ضعيف كل المذكورات التي ذكرها الشيخ عبدالناصر عبدالناصر حفظه الله كلها ضعيفة وان

كان الفقهاء عملوا ببعضها الفقهاء عملوا ببعضها فافطر ضعيف. نعم - 00:04:48
طائف للاضطراب في اسناده وضعيف لوجود ناس مجاهيل لم يوثقوا في اسناده انما وسق غاية ما يمكن ان يكون قد وثق العجلي وابن حبان وهما متساهلان في التوثيق فعن حديس قاف فافطر ضعيف - 00:05:12
وحديث ايضا من زرعه القيء فلا شيء عليه ومن استقاء تعمد فليفطر ولكن ومع هذا الضعف يعني خلاص الحمد لله اصبحنا في حل من المشاكل التي سترد علينا الطحاوي وغيره من اهل العلم قد يوجهون الحديس - 00:05:32
في حال ثبوته طيب ما الجمع اذا كان قد سبت فيقولون النقاء فافطر لا تساوي يعني كلمة قاء فافطر لا تساوي ان القيء يفطر ده ممكن يكون قاف في افطر مجلس الضعف - 00:05:55
يمكن يكون قاف افضل من اجل الضعف فلا تساوي كلمة من قاء فقد افطر وخاصة وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الفطر مما دخل ليس مما ليس مما خرج واحتج - 00:06:14
بما هو اقوى من زلك ان الله سبحانه قال في الحديس القدسي في شأن الصائم وبيان المفطرات قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل - 00:06:32
فالقيء ليس بطعام ولا بالشراب ولا بشهوة اذا اردت ان ازيد شيئا على هذه المذكورات يكون بنص ثابت اما والنص لم يسبت خلاص انا اصبحت الان في حل من كل ما ذكر - 00:06:50
وبعد الذي استقاء؟ ما وجه افطاره ما عندنا اي شيء يقول ان من التشريعات العامة يفيد ان ان الخارج من الفم ببزقته بلغم اخرجته طعام طرشته ما عندي شيء يفيدني ان انا افطرت افطرت لماذا - 00:07:08
الا النص والنص ضعيف فبقينا مع الاصل وهو ان الصائم صائم حتى يأكل او يشرب او يجامع هذا هو الموضوع باختصار مع ذلك فجمهور الفقهاء على العمل كما ذكر الشيخ بشير - 00:07:33
على العمل بحديث من زاره القيء فلا شيء عليه ومن استقاء فليقضي وهذا الحديث يخالف ان النبي قال فافطر لان النبي ما استقى بل قاء. لكن الخبر ضعيف قبره ضعيف كما لا يخفى عليكم - 00:07:50
هذا باختصار شديد فباختصار كله طرق هذه الاحاديث ضعيفة ولا تسبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاب القيء ليس فيه نص ثابت انما فيه قول الجمهور الجمهور بنوا على حديث من زرعه القيء فلا شيء عليه ومن استقاء - 00:08:09
فليقضي بنوا على هذا مع ضعفها اما قاء فافطر فهو يخالف هذا الحديث من ناحية ومن ناحية اخرى من سنده ضعيف. والكل سنده ضعيفة والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. اذا كان - 00:08:31
لا احد يا فضيلة الشيخ عبدالناصر سؤال او زيادة بيان فليتفضل يعني القيء والعمد لا يقدر هذا اختاره اختار ان القيل عندي لا يفطر وهذا رأي ابن عباس قئت متعمدا لماذا افطر؟ الحديث ضعيف - 00:08:45
من استقاء فليقضي الحديس ضعيف قام فافطر ليس بصحيح من ناحية ومؤول من ناحية اخرى نعم تفضل. بلاش بلاش لا تفضل. احسن الله اليكم شيخنا. طيب. مسألة الوضوء من القيء شيخنا الله يحفزك - 00:09:02
ليس عندي اي نص يفيد ان القيام ينقض الوضوء ليس عندنا اي نص يفيد ان القيء ينقض الوضوء والى لو سلم من العلة حديث لوضوء الا من حدس فلو سلم لكنه معلوم بهذا اللفظ - 00:09:25
فالقيه ليس بحدس القي ليس بحدث. نعم نعم. ننتقل الى باب اخر من ابواب الكتاب وهو باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوعيد على الشفاعة في الحدود - 00:09:44
التي هي لله عز وجل. اورد المصنف رحمه الله في في هذا الباب حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها المتفق عليه في قصة المرأة التي سرقت المخزومية في عام الفتح - 00:10:03
فاورد الحديث وفيه ان قريشا اهمها شأن تلك المرأة. فطلبت من اسامة بن زيد رضي الله عنه ان يشفع لها عند رسول الله صلى الله بس حتى لا يلزم ان المرأة هي التي قريش نعم. كلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

فغضب صلى الله عليه وسلم حتى بدا ذلك في وجهه الشريف. ثم قام من العشي خطيبا فقال انما اهلك من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه وازا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد - 00:10:47

ثم اورد المصنف رحمه الله بعد هذا الحديث حديث باسناد له عن هشام ابن عن اخيه عبدالله بن عروة عن الفرافصة الحنفي ان الزبير رضي الله عنه مروا عليه - 00:11:10

بلص سارق ارادوا به الامام فقال ارسلوه او دعوه فقالوا له اتقول هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ما لم يبلغ الامام. فاذا بلغ الامام - 00:11:29

لعن الله الشافع والمشفع فيه فتبين لنا اشكالا وهو اشكال من اول المجلس مع فضيلة الشيخ عبدالناصر سنتغاضى عن الناحية اللحوية الا اذا تغير المعنى تماما. نعم طاح فتبين لنا اشكال - 00:11:48

ان الزبير رضي الله عنه لا يقول هذا رأيا وانما توقيفا وهو من اكابر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيعلم قضاءه في المرأة المخزومية. فكيف يوجه ذلك بارك الله فيك؟ الله يبارك فيك ويحفظك - 00:12:14

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد الكلام عليه بعض الملاحظات خاصة الاخيرة لا يتصور ان قول الزبير هنا يحصى مرفوع هذا اجتهاد فقير من الزبير لا يأخذ حكما مرفوع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا في في الفقيهات عموما - 00:12:36

تلفيقيات في اغلبها الموقوف موقوف والمرفوع مرفوعيات تنبني على اجتهادات للشخص الشيء الاخر او الاول وهو الاهم ان اسر الزبير ضعيف جدا ان ناصر الزبيري ضعيف جدا اسر الزبير ضعيف فلم يبق الا قول الرسول اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة؟ وايضا لو سلم فالكلمة - 00:13:02

تكاد تكون متفقة على ان الحدود نتعافاها فيما بيننا ما لم تصل الى الحاكمة. الى الحاكم. ما لم تصل الى الحاكم فان سلمنا بهذا التقعيد ان الحدود تتعافى فيما بيننا ما لم تصل الى الحاكم - 00:13:33

لا يعكر علينا قول الزبير يساعدنا. قول الزبير يساعدنا لكنه ضيف الاسناد. وقد ورد ان الزبير قال في حديث اخر في اثر عفوا رؤية مرفوعا لكنه ضعيف والصواب فيه الوقت - 00:13:50

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه وهذا الخبر ضعيف مرفوعا وموقوف ايضا فيه كلام نقول فيه كلام فعلى ان يتحلى اشكال لان آآ اسر الزبير ضعيف. ثمان عمل المسلمين - 00:14:08

ما علمت مخالفا في ذلك ان الحدود تتعافى الا اذا وصلت الحدود تتعافى اذا لم تصل الى الحاكم. فلا اشكال فحينئذ بين عمل الناس وبين حديس الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:34

تفضل. وورد في حديث صفوان ابن امية صفوان ابن امية وان كان في كلام هو الاخر انه اتى بعبد له سرق عباءة سبق عباءة او بردة ورفعه الى الرسول عليه السلام - 00:14:50

فامر النبي بقطع يده فقال صفوان انا متنازل يا رسول الله عفوت عنه قال هلا قبل ان تأتيني وسندوا فيه كلام هو الاخر فالموضوع كله يكمن يا فضيلة الشيخ عبدالناصر والاخوة السامعين - 00:15:08

في ثبوت هذه الاخبار. نعم فاذا لم تثبت ارتحنا من وعساء الجمع بين هذه النصوص والله اعلم ها؟ لا مش شايف يا عم ضعيف ضعيف قال يا رسول الله هل صليت معنا - 00:15:26

تكلمنا عليه باستفاضة فيما سبق اه الخصوصية لا. نوجه حديث اه شفعوا تؤجروا على ما دون الحدود. اتكلمنا عليه باستفاضة؟ اه نوجه حديث على ما جنى الحدود اشفوا فلتؤجروا ليست على اطلاقها - 00:15:54

اشفوا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منا ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفر منها. فليس المعنى ان شفاء السيئة بلا ريب للنفي الشفاء الحسنة الا الذين تموا قبل ان تصدروا عليهم يساعد على القول - 00:16:16

اه طبعا طبعا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من

خلاف او ينفى من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم من قبل ان تقدروا عليهم - 00:16:34

مفادها انهم معفون عنهم اذا قدرنا آآ اذا لم نقدر عليهم وجاؤونا تائبين ورد في هذا ان رجلا كان قاطعا للطريق مذكور اسمه لكن ليس الفضيل في هذا الباب اذكر اسمه جاء الى ابي هريرة رضي الله عنه وابو هريرة في مسجد رسول الله - 00:16:58

ان الرجل كان يقطع الطرق يروع الامنين ويسفك الدماء. يعني له مشاكل كبيرة. مشاكل لكن ما ادري هل كان قتل او لم يقتل لكن كان يروع الامنين فسمع اية من كتاب الله - 00:17:22

فاثرت فيه فعزم على التوبة طبعا ان جاء الى المدينة الناس يعرفون وسيقبضون عليه فذهب مع مع صلاة الفجر وطبعا المسجد النبوي لم تكن فيه الاضاءة الكافية كالان يعني جلس بجوار ابي هريرة وصلى الفجر معهم في الظلام - 00:17:40

فلما انقضت صلاته قال لابي هريرة انا فلان ابن فلان. في امرة مروان وقد جئت تائبا الى الله قبل ان تقدروا علي قال اذا انت في امان فامكوا اسمعي تمركز معه - 00:18:01

الى ان لاح ضوء الصباح فرأوا الناس فهجموا عليه فاخذوه الى مروان الى مروان. فقال ابو هريرة لا سبيل لكم عليه. انه تاب قبل ان تقدروا عليه. لكن سنده واحتاج مراجعته - 00:18:21

يا شيخنا بالسادة في قطاع الطرق لكن ليس كل لص يسرق يعفى عنه اذا تاب يعني. لا لا يستأنس طبعا. هم. يستأنس هذا في المفسدين في الارض الزين لا نقدر عليهم. نعم - 00:18:41

يعني في واحد قاطع طريق عايش في بلاد قوي فيها قوي فيها كل واحد يمر عليه يفرض على جزية يضربه ياخد استكماله قاطع طريق والدولة عاجزة عنه. عجزت عنه عجزت بمن عجزت مثلا - 00:18:55

فجاء واحد من المسلمين وقال له يا جماعة مسلا طيب ما نكتفي شره نعفو عنهم اذا اتانا اذا اتانا الان ارسلنا رسالة يعني يعرب فيها عن انتهائه عن هذا الغيب وعفونا عنه والاية تشهد لنا هل هناك مشكلة - 00:19:18

او نتركه يقطع الطريق لا ليس هناك الاية كذا الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. يعني اغفروا لهم فان الله غفور رحيم عندكم كتير يعني في بلدكم. ها؟ الله المستعان - 00:19:39

بتختلف باش في بعض الناس ان يتوبوا من بعض الحدود تلزم مخدرات مسلا هل من نسي ان يعفو عنه ايضا معهم اشياء كل مسألة تختلف عن مسألتها يعني في واحد قتله هرب - 00:19:58

هل اذا جاءنا مستسلما نقول له لا شيء عليك؟ لا. اختلفت المسألة بارك الله فيك بعض الاخوات تعزيراته في التعزيرات او ممكن في التعزيرات ايه هذا القول في الحدود؟ لا طبعا - 00:20:19

الحدود ازا اي واحد زنا كبير صغير شريف حقير زنا ووصل امر الامام يقام عليه الحد انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا صدق فيهم الشريف تركوه وزرط فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد - 00:20:54

لكن الكلام على التعزيرات يعني. اقيل ذوي الايات عن صلاتهم هو حديث ضعيف الاسناد لكن يعمل به في مسائل التعزيرات دون الحدود التي افترضها الله سبحانه وتعالى. يا شيخنا يفهم من حديث لاسامة تشفع في حد من حزب الله - 00:21:09

والله اعلم الربيع آآ توجيهها ازاي قصة الربيع ما فيها اعتراض الرجل حسن الظن بالله. ايه؟ عفو عنها يا رب لا هو يسأل هو فاهم شيء غلط في في الباب. يعني الربيع - 00:21:27

اخت انس ابن النضر رمت امرأة بحجر او تقاتلت مع امرأة فكسرت ثنيتها الاولى فجاء اهلها وطلبوا القصاص طارد اهلها الربيع على اهل المضروبة الدية دية السن فابوا جاء اخوها انس يقول يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع؟ لا والله يا رسول الله - 00:21:47

وقوله لا والله ليس اعتراضا انما حسن الظن بالله فلما قال ذلك الرسول يقول كتاب الله يا انس انس ابن النضر كتاب الله القصاص قال والله يا رسول الله تدسر ثنية الربيع. ولا يعني ان - 00:22:21

معترض على الشريعة لأ ففي الحال اهل المرأة قالوا قبلوا الدية فقال النبي ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابر فهو لم يقل

القول معترضا انما كان - 00:22:42
حسن الظن بالله وهو ايضا في باب القصاص وليس الحدود ان شاء الله. نعم. نعم اذا فعل شخص حتى من حدود الله وذهب ورجع الى الله ولم يقم عليه في الدنيا. هل يقوم عليه في الاخرة - 00:22:57
فعل شخص ما يستوجب حدا في الدنيا ولم يقم عليه. هل يقام عليه في الاخرة؟ لأ الامر موكول الى الله لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون - 00:23:18
ذلك لمن يشاء وفي الحديث بخصوص من اصاب من ذلك شيئا فستره الله امره الى الله ان شاء عقبه وان شاء فعله نعم مسلا القانون في الزنا الله يكفينا شر القانون. الله يكفينا شر القانون. قانون لا تقيموا حدود الله في الزنا في مصر - 00:23:28
ولا في غير مسلم ما يكاد يوجد حد للزنا بل القوانين في بعض الدول انه اذا كان بالتراضي وهناك مانع الا اذا كانت مرأة متزوجة فتكون اعتداء على حق الزوج. على حق الزوج في بعض الدول كده. عياذا بالله - 00:23:56
تمام يشتكي كمان هو. الزوجية والزوج وافق خلاص ما عندوش مشكلة عياذا بالله باطل باطل باطل نبرأ اليك يا ربنا من هذه القوانين الوضعية التي عطلت الشريعة الاجماع اللي عندك - 00:24:16
نقل ابن المنذر الاجماع واجماع على ابطال صوم من استطعت. يا جماعة هذا غير صحيح اننا بسند ناصع عن ابن عباس الفطر مما دخل ليس من مخرج وغيره بارك الله فيكم. جزاكم الله فضيلة الشيخ واحسن الله اليكم. وفي النهاية نشكر الله سبحانه وتعالى على تلك المجالس - 00:24:44
طيبة. الله يبارك فيك. ثم نشكر فضيلته على ما يقدمه للاسلام والمسلمين ولطلابه النحو يتعبك. الله يكرمك جزاك الله خيرا. ثم الشكر وصول لكم ايها جزاك الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يحفظك وخذ من لغة العرب ما يستقيم به اللسان - 00:25:19
بارك الله فيكم ونفع الله بك وسلمكم الله جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صيام يوم الخميس غدا ان شاء الله اثابك الله محمد جزاك الله خيرا - 00:25:43